

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تنمو اللغة العربية بسرعة في إندونيسيا بسبب الانتشار الواسع للسكان المسلمين. وهذه يتيح للإندونيسيين التعرف على اللغة والثقافة العربية. حتى أن بعض الكلمات العربية يتم استيعابها في اللغة الإندونيسية. وتقدم العديد من المدارس والجامعات في إندونيسيا دروساً في اللغة العربية.¹ استناداً إلى البيانات التي أوردتها مديرية التعليم العالي الإسلامي التابعة لوزارة الشؤون الدينية، هناك ٥٨ جامعة إسلامية حكومية و ٨١٤ جامعة دينية إسلامية خاصة في إندونيسيا. وقد أدى تطور تعليم اللغة العربية إلى قيام العديد من الباحثين بدراسة الدافع لتعليم اللغة العربية في العديد من البلدان الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة أيضاً إلى استراتيجية مناسبة حتى تصبح اللغة العربية لغة تواصل.²

لا يخلو تعليم اللغة العربية من المهارات الأربع وهي الاستماع والقراءة وكلام والكتابة. وعموماً، فإن إتقان هذه المهارات الأربع في اللغة العربية هو عملية متعاضدة ومتكاملة. يعد التركيز على التحدث كوسيلة أساسية للتواصل خطوة مهمة في التعليم،³ ولكن لا ينبغي إهمال المهارات الأخرى. وباستخدام تعزيز هذه المهارات الأربع جميعها، سيتمكن الطلاب من التواصل بفعالية وفهم اللغة العربية بشكل جيد.⁴

يعد تعليم اللغة العربية في حد ذاته من المواد التي لا تزال تعتبر صعبة وأقل تشويقاً لبعض الطلاب. كما يؤثر الاستخدام السائد لحروف الهجاء في اللغة العربية على الطلاب

¹ Abdurahman Sa'diyah, H M, "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2021): 51-69.

² Maswan Ahmadi, أسلوب تعليم مهارة الكالم في ضوء نظرية التعليم لسكينر, *Jurnal Al-Waraqah*, Vol. 3 No. 2 2022, h. 60

³ Khamidah, "Peran Keterampilan Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab* 5, no. 2 (2019): 123-35.

⁴ Maswan Ahmadi, تقنية تعليم المفردات في منظور نظرية التعليم لإدوارد لي ثورندايك, *Jurnal Al-Waraqah*, Vol. 4 No. 2 (2023)

في تعليمها. هذه لأنه ليس كل الطلاب قادرين على قراءة حروف الهجاء بشكل صحيح وصحيح بحيث لا يزال هناك طلاب يواجهون صعوبة في تعليم اللغة العربية.

يذكر بعض علماء اللغة العربية أن مستوى قدرة الشخص اللغوية يتأثر بقدرات أخرى غير مفرداته اللغوية⁵. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر مقدار المفردات التي يمتلكها الشخص أيضًا مستوى ذكاء الشخص فيما يتعلق باللغة التي يتحدثها.⁶ وهذه يجعل تعليم وإتقان المفردات أولوية قصوى لتعليمي اللغة العربية.

عادة يستخدم التعليم المفردات بطرق القراءة والحفظ. ومع ذلك، حتى تزول هذه الطريقة الملل في عملية التعليم. يتطلب موقف مفردات من المعلمين العمل الجاد لإيجاد الأساليب والاستراتيجيات والمواد التعليمية والمواد وعمليات التقييم المناسبة لتطوير مهارات الطلاب. في العصر الرقمي اليوم، يعد استخدام التكنولوجيا في التعليم هو الحل لمختلف المشكلات التعليمية، سواء من حيث التطور والدقة أو سرعة توصيل المعلومات⁷. هناك أنواع من وسائل القائمة على التكنولوجيا التي يمكن للمعلمين استخدامها كوسائل تعليمية، بما في ذلك وسائل السمعية والبصرية في شكل مقاطع فيديو تعليمية تفاعلية.

يوتيوب هو المنصة المناسبة لزيادة فعالية استخدام مقاطع الفيديو التعليمية اليوم⁸. من المتوقع أن يؤدي اختيار وسائل السمعية والبصرية في شكل منصة يوتيوب إلى زيادة الإبداع والنشاط وقدرة الطلاب على إتقان اللغة العربية⁹. هناك العديد من المزايا التي توفرها هذه المنصة للمعلمين والمتعلمين، بما في ذلك سهولة الوصول إليها دون الحاجة إلى الدفع

⁵ Nurhapsari Pradnya Paramitha, "Pembelajaran Mufrodad Menggunakan Media Audio Visual Jurnal Pendidikan Bahasa Arab," *Ihtimam, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2018): 261–90.

⁶ Widi Astuti, "Berbagai Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab," *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 5, no. 2 (2016): 178–90.

⁷ Mardianah Haris, "Pemanfaatan Teknologi Informasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2021): 78–88.

⁸ فايزاتي، فرح، عائشة، حسنية، و ماهريدواتي. (٢٠٢٣). اليوتيوب كوسيلة لتعليم اللغة العربية. مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد ٨،

العدد ٢.

⁹ Andita Aprilia Fridayanti, "Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab-Indonesia Menggunakan Media Audio Visual Channel Youtube Di MTs NU Mranggen," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2021): 78–88.

أولاً¹⁰ يحتاج المستخدمون فقط إلى حصة يمكن للمستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو التي يحتاجون إليها بشكل متكرر دون القلق بشأن نفاذ حصة الإنترنت.

يؤثر اختيار محتوى اليوتيوب أيضاً على عملية التعليم. في بعض الأحيان، يمكن لمحتوى يوتيوب أن يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة لأن مقاطع الفيديو المعروضة رتيبة للغاية. وهذه يتطلب من منشئي المحتوى أن يكونوا أكثر ابتكاراً وإبداعاً. يعد استخدام الأغاني أحد الخيارات لجعل مقاطع الفيديو أكثر تشويقاً. سيكون التعليم باستخدام الأغاني قادراً على تطوير عقلية الأطفال والتكيف مع واقع الحياة. يمكن لوسائل كلمات الأغاني أن تساعد في تحفيز تفكير الطلاب، لأنها ستسهل على الطلاب تذكر المواد التي يقدمها المعلم وتؤثر على ذاكرة الطلاب ومستوى فهمهم. يتعلم الطلاب دون وعي أثناء غناء الأغاني التي يتم استبدال كلماتها بمحتوى المادة الدراسية. يمكن للموسيقى أن تجلب البهجة وتوفر المتعة ولها تأثير إيجابي على عقل الإنسان ويمكنها أيضاً استعادة روح أو تركيز الأطفال في التعليم.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح الأفكار" سيلوتوفيج هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تحت إشراف وزارة الأديان، التي تطبق أيضاً مادة اللغة العربية في منهجها التعليمي، ولكنها لا تخلو من بعض المشكلات. وفقاً لنتائج المقابلات التي أجراها الباحث، إحدى المشاكل التي تواجهها في المدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح الأفكار" سيلوتوفيج هي نقص القدرة على إتقان المفردات لدى الطلاب.

استخدام وسائل التقليدية هو أحد العوامل التي تعوق بشدة إتقان المفردات لدى الطلاب. يقوم الطلاب بقراءة المفردات بشكل متكرر وحفظها مباشرة من أجل تذكر المفردات الجديدة. على الرغم من أن هذه الطريقة شائعة الاستخدام، إلا أن هذه الطريقة غالباً ما تجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة بسبب قلة التنوع والتفاعل في عملية التعليم، مما يقلل من دوافعهم لتعميق إتقان المفردات.

¹⁰ Vika Elvira Karami, "Penggunaan Aplikasi Berbasis Audio Visual (Youtube Dan Tiktok) Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab," *Seminar Nasional Bahasa Arab*, 2021, 88-378.

في العصر الرقمي، تتمتع وسائل التعليمية الأكثر تنوعًا وتفاعلية بجاذبية خاصة تجعل الطلاب أكثر حماسة لحفظ المفردات. واحدة من وسائل التي أثبتت فعاليتها وجاذبيتها في تعليم اللغة هي استخدام مقاطع الفيديو التعليمية عبر منصة يوتيوب، وخاصة مقاطع الفيديو التي تحتوي على أغاني باللغة العربية. لا تقدم هذه وسائل المفردات بشكل ممتع وسهل التذكر فحسب، بل تتيح أيضًا للطلاب ربط الكلمات التي يتعلمونها بالسياقات الحياتية الواقعية باستخدام كلمات الأغاني والصور المعروضة.

بناءً على ذلك، من أجل تعزيز إتقان المفردات، من المهم للمؤسسات التعليمية مثل في المدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح الأفكار" سيلوتوفينغ ألا تقتصر على استخدام وسائل التقليدية فقط.¹¹ إن دمج التكنولوجيا وطرق التعليم الأكثر إبداعًا يمكن أن يخلق تجربة تعليم أكثر متعة وفعالية، كما يساعد الطلاب على حفظ وتطبيق المفردات العربية بشكل أفضل وأكثر ديمومة في ذاكرتهم.

ب. اسئلة البحث

1. كيف تتم عملية استخدام الأغاني العربية باستخدام يوتيوب في تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الأفكار سيلوتوفينغ؟
2. ما مدى فعالية استخدام الأغاني العربية باستخدام يوتيوب في تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الأفكار سيلوتوفينغ؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة تتم عملية استخدام الأغاني العربية باستخدام يوتيوب في تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الأفكار سيلوتوفينغ

نورجانه، ل. ب، ميرناواتي، لايل، ودياسواري، أجينج. (٢٠٢٤). الإبداع في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل يوتيوب. مؤتمر 11 ، جامعة علاء الدين الإسلامية، مكاسر (ANCOLT 2024) اللغة العربية الوطنية

٢. لمعرفة فعالية استخدام الأغاني العربية باستخدام يوتيوب في تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الأفكر سيلوتوفينغ

د. الفوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. توفير مدخلات لتحسين جودة التعليم الإبداعي والابتكاري وكمدخلات لتحسين جودة التعليم الإبداعي والابتكاري وكمدخلات للتطوير المهني للمعلمين وتحسينهم.

ب. كمادة معلومات للمؤسسات الأخرى حول دمج تطبيقات الكابكوت واليوتيوب في تعليم اللغة العربية في محاولة لتحسين إتقان الطلاب للمفروضات.

٢. الفوائد العملية

١. للمعلمين

المعلمون هم القدوة وفي نفس الوقت أولياء الأمور في المدرسة، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار المواد التعليمية المشوقة للطلاب حتى يكون الطلاب أكثر حماسًا للتعليم واستيعاب المواد المقدمة بسهولة.

٢. للطلاب

يؤمل باستخدام هذه البحث أن يتمكن الطلاب باستخدام هذه البحث من فهم الأغاني العربية واستخدامها باستخدام محتوى اليوتيوب في تعليم اللغة العربية في محاولة لتحسين إتقان المفردات.

٣. للمدرسة

من المتوقع باستخدام هذه البحث تقديم نظرة ثاقبة أو معرفة جديدة حول تطبيق الكابكوت واليوتيوب في تعليم اللغة العربية في محاولة لتحسين إتقان المفردات

وكمثال للمدارس الأخرى من أجل تقليد وتحسين جودة لترقية كفاءة اللغة للطلاب.

هـ. البحث السابقة

١. بحث كتبه مجاهد عبد الجبار، فتراني قهار، وحي الدين، استخدام وسائل اليوتيوب لتحسين مهارات الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف العاشر من ماجستير الإخلاص لابونتي راها جنوب شرق سولاوي في العام الدراسي 2016/2017. الجامعة الإسلامية في إندونيسيا. مجلة التعليم والتعليم. تشير نتائج هذه البحث إلى أن طريقة اليوتيوب على مادة اللغة العربية يمكن أن تحسن مهارات الاستماع لدى طلاب الصف العاشر من ماجستير الإخلاص لابونتي راها جنوب شرق سولاوي. الأدلة النوعية في شكل توثيق من نتائج الملاحظة، واختبارات المقابلة، وتوثيق من طلاب الصف العاشر من ماجستير الإخلاص لابونتي راها جنوب شرق سولاوي.

٢. بحث كتبت ميغا سالحة الفطري ، استخدام الأغاني كوسيلة للترقية كفاءة اللغة الثانية لطلاب مدرسة الابتدائية مميز نور الإسلام في العام ٢٠٢١. تعليم التربية القرآنية (TPA) "البيت الأمين" جمبر. وقد أظهرت النتائج (١) استخدام الأغاني كوسيلة للترقية كفاءة اللغة مدرسة الابتدائية مميز نور الإسلام جمبر: تحديد الأغاني التي يعرفها الطلاب؛ تأليف كلمات الأغاني مع الكلمات ذات الصلة؛ ممارسة الأغاني في الصف؛ تقديم التغذية الراجعة. (٢) الاستفادة من الأغاني كوسيلة للترقية كفاءة اللغة العربية لطلاب مدرسة الابتدائية مميز نور الإسلام: تحديد أغاني الأطفال المشهورة والمعروفة على نطاق واسع التي يغنيها الطلاب؛ البحث عن مؤلفات الأغاني التي تتناسب مع الموضوع على موقع يوتيوب؛ ممارسة الأغاني

أمام الفصل؛ تقديم التغذية الراجعة. (٣) الاستفادة من الأغاني كوسيلة للترقية كفاءة اللغة الإنجليزية لطلاب مدرسة نور الإسلام الطائر التجريبية: اختيار أغاني الأطفال المشهورة التي يغنيها الطلاب عبر الإنترنت أو بناءً على الخبرة؛ اختيار الأغاني التي تتناسب مع الموضوع سواء كانت كلمات الأغاني مؤلفة أم لا؛ التدرب عليها في الفصل باستخدام الانتباه إلى ردود فعل الطلاب.

٣. بحث كتبت نوفيا إيكاسانتي، استخدام وسائل الغنائية في تعليم المفردات في المرحلة الثانوية العليا في عام 2021. تشير نتائج هذه البحث إلى أن تعليم المفردات باستخدام وسائل الغنائية يمكن استخدامه كوسيلة تعليم بديلة وفعالة جداً في تحسين نواتج تعليم الطلاب، حيث أظهرت نتائج البحث زيادة في نواتج تعليم الطلاب بدءاً من الحالة الأولية (ما قبل الدورة) بنسبة ٢١,٠٥٪ من الطلاب الذين تتوافق درجاتهم مع مؤشر النجاح، ثم ارتفعت في التعليم الأول إلى 28.95% وأخيراً في التعليم الثاني ارتفعت بشكل ملحوظ إلى 9.48% وهذه يتوافق مع مؤشر النجاح وهو ٧٥٪ على الأقل من التحصيل التعليمي، ويقال لهذه التعليم ناجح. وهذه يتوافق مع مؤشر النجاح الذي لا يقل عن ٧٥٪ من إنجاز التعليم، ويقال إن هذه التعليم ناجح.^{١٢}

٤. بحث كتبت ريفانا وحيدى ونور الفخرين، تأثير استخدام وسائل الفيديو للأغاني العربية على تعليم المفردات في مدرسة سيكولاه مينينجا أتاس نيجيري ١ باياكومبوه في عام ٢٠٢٢. من نتائج هذه البحث، وجد الباحثان أن تعليم المفردات باستخدام وسائل الفيديو للأغاني العربية مشوق جداً للطلاب بحيث يسهل عليهم حفظ المفردات وفهمها وتحسين نتائج تعليمهم.^{١٣}

¹² Jabbar Wahyudin, W M. A., Kahar, F., &, "Penggunaan Media YouTube dalam Meningkatkan Keterampilan Mendengar Bahasa Arab Kelas X MA Al-Ikhlâs Labunti Raha Sulawesi Tenggara," *Education and Learning Journal* 3, no. 2 (2022): 108–16.

¹³ Jember, S. M. I. U. N, "Pemanfaatan Lagu Sebagai Media Pemerolehan Bahasa Kedua," *Indonesian Journal of Islamic Teaching* 4, no. 2 (2021): 92–107.

٥. بحث كتبت أستري أنيسة، وعاصب هرماوان، وإلياس رفاعي، وزينب رفاعي (المشاركة على يوتيوب وإنستغرام وواتساب) في تعليم المفردات باستخدام تقنية. النتائج التي تم الحصول عليها (١) وصل إتقان الطالبات لمعنى المفردات قبل تطبيق مقاطع الفيديو التعليمية بتقنية إلى مستوى جيد بمتوسط ٧٧,٨٣ درجة من الاختبار القبلي. (٢) بعد تطبيق فيديوهات تعليم SYIW، وصل إتقان الطلاب لمعنى المفردات إلى مستوى جيد جداً بمتوسط 83.04 من نتائج الاختبار البعدي. (٣) قيمة جدول $t > t$ هي $2,74 < 2,01$ ، باختصار، تطبيق فيديوهات تعليم SYIW له تأثير على إتقان الطلاب لمعنى المفردات.^{١٤}

٦. بحث كتبه نور الرحمن، محمد فهريادي، فاعلية استخدام اليوتيوب في تحسين مهارات المفردات لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الابتدائية المهاجرين بمدينة بنجرماسين فعالية استخدام اليوتيوب على مهارات المفردات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المهاجرين الابتدائية في بنجرماسين في عام ٢٠٢٤. الطريقة المستخدمة في هذه البحث هي التجربة البحتة (تجربة حقيقية). نتيجة هذه البحث هي أن استخدام اليوتيوب على مهارات المفردات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المهاجرين الابتدائية في مدينة بنجرماسين يمكن القول بفعاليتها. وقد ثبت ذلك استناداً إلى تعليم المفردات باستخدام وسائل اليوتيوب في الفصل التجريبي، حيث ارتفعت قدرة الطلاب في الفصل إلى 66%. بينما في الفصل الضابط، بعد تعليم المفردات بطريقة المحاضرة، بلغ متوسط القيمة ٢٥%. إذا كان $db = 33$ ، فإن القيمة الدلالية التي يجب أن تتحقق هي $2,035$ عند مستوى الدلالة ٥% و $2,733$ عند مستوى الدلالة ١%. من المعروف أن قيمة t المحسوبة هي $6,3033$. وبالتالي، هناك فرق معنوي بين قدرة الطلاب في الصف الضابط بعد تعليم المفردات باستخدام طريقة المحاضرة وقدرة الطلاب في الصف التجريبي بعد تعليم المفردات باستخدام وسائل اليوتيوب.

¹⁴ Ekasanti, N, "Penggunaan Media Lagu Dalam Pembelajaran Mufradat Di Tingkat Madrasah Aliyah," *JIRA: Jurnal Inovasi dan Riset Akademik* 2, no. 5 (2021): 712–28.

تتميز هذه البحث بخاصية تميزها عن الدراسات السابقة، وهي التركيز على أثر استخدام الأغاني العربية باستخدام منصة اليوتيوب لترقية كفاءة المفردات لدى طلاب مدرسة مفتخور أفكار سيلوتوبنغ المتوسطة. وخلافاً للدراسات الأخرى التي تستخدم عادةً مقاطع الفيديو أو الأغاني التعليمية دون وسائل رقمية خاصة، تجمع هذه البحث بين الأغاني العربية كوسيلة لتعليم المفردات واستخدام اليوتيوب كمنصة تفاعلية يسهل على الطلاب الوصول إليها. وبالإضافة إلى ذلك، تركز هذه البحث أيضاً على مستوى التعليم الثانوي المدرسي وتقيس على وجه التحديد تأثير الأغاني باستخدام اليوتيوب على مهارات المفردات لدى الطلاب، وبالتالي تقدم مساهمة جديدة في سياق تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في بيئة التعليم الإعدادي.

و. تعريف إجرائي

١. تكون الأغنية كشكل من أشكال توصيل الرسائل الشفهية من عناصر غير لفظية (مثل النغمة والعلامات الديناميكية والأدوات) وعناصر لفظية (عناصر لغوية).^{١٥}
٢. يعد يوتيوب وسيلة تعليمية فعالة باستخدام الأغاني (الصوت والصورة) نظراً لسهولة الوصول إليها المجانية، فضلاً عن توفر العديد من مقاطع الفيديو التي تحتوي على أغاني باللغة العربية التي يمكن أن تُغني المحتوى التعليمي. يوفر الشكل الصوتي والبصري الذي تقدمه مقاطع الفيديو هذه تجربة تعليم ممتعة وجذابة، مما يساعد على تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر حماساً في حفظ المفردات وفهم سياقات استخدامها في الحياة اليومية.^{١٦}
٣. المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يعرفها الشخص أو جزء من لغة معينة. تُعرف مفردات الشخص بأنها مجموعة جميع الكلمات التي يفهمها الشخص والتي

¹⁵ Astuti dkk, "Apresiasi Generasi Muda Terhadap Lagu-Lagu Perjuangan," *Yogyakarta: Balai Pelestarian Nilai Budaya (BPNP)*, t.t.

¹⁶Arham, M, "Efektivitas penggunaan youtube sebagai media pembelajaran," *Academia Education* 1, no. 1 (2020): 1-13.

من المحتمل أن يستخدمها لبناء جمل جديدة.^{١٧} يعتبر ثراء مفردات الشخص عموماً انعكاساً لذكائه أو مستوى تعليمه.

¹⁷Astuti dkk, “Apresiasi Generasi Muda Terhadap Lagu-Lagu Perjuangan,” *Yogyakarta: Balai Pelestarian Nilai Budaya (BPNP)*., t.t.